

المؤلفات في علم المبهمات

يوسف الشبل

والعلماء كتبوا والفوا فيها يعني مؤلفات وتأليف العلماء وهم اعلم يعني العلماء هم اعلم الامة بعد نبينا وصحابتها واور المفضلة العلماء الاجلة يكتبون ولا يكتبون من فراغ يكتبون العلم فالفوا مؤلفات في - [00:00:00](#)

علم المبهمات كان اول ما وقف عليه العلماء او ما وصلنا من مؤلفات كتاب اسمه التعريف والاعلام بما ابهم في القرآن من الاسماء والاعلام اذا تلاحظ هذا العنوان هذا العنوان انه - [00:00:21](#)

يويل لك تعريف يعرف لك والاعلام يعلم لك بما اوههم في القرآن من الاسماء والاعلام كيف الاسماء والاعلام؟ يعني اسماء اشياء مثل اسم قرية اسم جبل اسم كذا اسم كذا - [00:00:41](#)

يعني انا اسألك الان واذ نطقنا فوقهم الجبل ما هو جبل هل نقول هو جبل الطور هذا يسمى تسمية الاعلى تسمية الاشياء. الاعلام مثل اشخاص وجاء رجل من اقصى المدينة ما اسم هذا الرجل - [00:01:02](#)

هذا هذا وقال رجل مؤمن من ال فرعون ما هو اسم هذا الرجل من مؤمن من ال فرعون هنا هذا الكتاب يتعلق اسمه التعريف والاعلام بما ابهم في القرآن من الاسماء - [00:01:20](#)

والاعلام اذا هو يتعلق باي شيء يتعلق بالاسماء اسماء الاسماء الاشياء ما نقول اسماء الاشخاص؟ لا اسماء الاشياء مثل الجبل مثل المكان قرية مثل كذا واسماء قال هو الاسماء والاعلام. الاعلام معروف - [00:01:36](#)

ملك اسمه ملك هذا ملك ما اسموه الملك؟ ورد في القرآن مثلاً يقول لك عن اليمين وعن الشمال قعيد. من هو الذي عن اليمين؟ ومن هو الذي الشمال هذي هذا مبهم - [00:01:55](#)

هذي ما نحكي مثلاً هادي اعلام اه اشخاص مثل ما جاء رجل هذا رجل نسيمه علم نسيمه اعلام زين طيب هذا لمن الكتاب؟ هذا للامام السهيلي الذي توفي سنة خمس مئة وواحد وثمانين هذا صاحب كتاب الروض - [00:02:09](#)

الانف في شرح السيرة معروف عالم كبير كتب هذا الكتاب والكتاب مطبوع الان وموجود بتحقيق محمد او عبد الله تحقيق عبد الله بن محمد النقراط هو يعتبر اول من خط الخط خط الطريق لنا في المبهمات جمعها لنا جمع لنا المبهمات - [00:02:28](#)

وتعرف اول من يكتب لابد ان يفوته الشيء الكثير يأتي بعده ويستدرك عليه ويأتي اخ اخر ويستدرك وهكذا وهو يعتبر اول من كتب آ المبهمات واغفل اشياء فاتته اشياء من هذه - [00:02:51](#)

المبهمات لكن ينبغي ان نعرف قدر هذا العالم ويبقى السعيد السهيلي صاحب كتاب هذا يعني يبقى للسهيلي رحمه الله يعني فظل سبق الى هذا المجال في الكتابة وكاول من كتب - [00:03:10](#)

ولا نعرف احد كتب قبله ثم وقد ذكر بعض اهل العلم ان السهيلي رحمه الله تعالى ايضا له كتاب اخر اسمه الايضاح والتبيين لما ابهم من تفسير الكتاب المبين كتاب اخر - [00:03:28](#)

ذكره بعض اهل العلم قد يكون هذا كتاب عنوانا هذا العنوان عنوانا للكتاب نفسه او كتاب اخر كتبه ثم كتب هذا جاء بعده يعني احنا عرفنا الان ان السهي توفي متى متى - [00:03:47](#)

خمس مئة خمس مئة وواحد وثمانين زين خمس مئة وواحد وثمانين جاء بعده ابو عبد الله ابن عسكر ابن عسكر الاندلسي وكتب وهذا الاندلسي توفي سنة ست مئة وستة وثلاثين - [00:04:04](#)

ست مئة وستة وثلاثين يعني بعد السهيلي فجاء شفاء عبارته شف عنوانه حتى تعرف كتابه جاءوا قال جاء وكتب كتابا في المبهمات

سماه التكميل والالتام لكتاب التعريف والاعلام - 00:04:23

يعني كأنه جاء ليتمم ما كتبه السهيلي كتابه السعيدى وهذا يدل على ان السهيل هو الاول لان لما جاء ابن عسكر بعضهم يقول ابن عساكر احيانا تقرأها انت في بعض المصادر يقول لك ابن عساكر مرة عساكر ومرة العسكر - 00:04:42

عموما هذا ابن عسكر او ابن عساكر هذا لما اطلع على كتاب السهيلي استدرك عليه وذيل ذيل عليه هذا الكتاب. واستدرك ما فات السهيلي ثم جاء بعده عالم توفي سنة ست مئة وستين شف الفرق - 00:05:03

هذا ست مئة وستة وثلاثين ثم جاء بعده عالم معاصر له توفي سنة ست مئة وستين اسمه ابن فرتون ابن فرتون احمد ابن يوسف ابن فرتون هذا جاء او كتب - 00:05:25

حتى عنوانه واضح قال الاستدراك والالتام للتعريف والاعلام فيما ابهم في القرآن من الاعلى اسماء والاعلام يتضح من عنوان ما هو؟ هذا العنوان يدل على انه جاء ليستدرك على السهيلي - 00:05:41

لاحظ يقول يقول هو للتعريف والاعلام كانه ياخذ عنوان تعريف الاعلام السهيلي ويقول هذا استدراك الاستدراك والالتام ابن جماعة معروف من جماعة عالم معروف له كتابان له مصنفات كثيرة من جماعة هو محمد ابن إبراهيم ابن جماعة - 00:05:59

توفي سنة سبع مئة وثلاثة وثلاثين الف كتابين في المبهات الف كتابين في الاول اسمه التبيان القرآن وهذا يعني لم يقف عليه العلماء يعني لا مطبوع ولا مخطوطا لكنه كيف عرفوه - 00:06:20

نقل عنه نقله طلابه المصنفون قالوا ان ابن اجماعة له كتاب في كذا وكذا. فهذه يعني المصادر التي تنقل بعده تبين له. لكن نحن موقفنا على هذا كتاب لا مطبوعا ولا ولا مخطوطا قد يكون مفقود. قد يكون مفقودا - 00:06:42

طيب له كتاب اخر مطبوع مطبوع الكتاب هذا الثاني اسمه غرر البيان لمبهات القرآن فكأنه جديد ما تعرض لا للسهيلي ولا ابن عسكر ولا يعني ولا ابن فرتون ولا ذا هو اتى بشيء جديد. فالف كتابا سماه سماه غرر البيان - 00:07:02

لمبهات القرآن حتى كتابه المفقود اسمه التبيان لمفهات القرآن وقد قد يكون الكتاب المفقود هذا عنوان عنوان للاول عنوان الاول الثاني فيظن بعضهم انه انه انه كتابان هو في الحقيقة احيانا يكون كتاب واحد لان بعض العلماء - 00:07:25

يضع يعني عنوان وطلابه يكتبون عنوان ثم يخطون اكتبوا ننسخون ثم يظعون هذا العنوان وهذا يظع العنوان ويظنون انه كتابان وفي الحقيقة انه كتاب واحد لكن عموما سواء قلنا يعني - 00:07:46

كتابان او كتاب واحد هو كتابه المشهور المطبوع هو اسمه يعني غرر البيان لمبهات القرآن وهو كتاب صغير. كتاب صغير حجمه صغير جاء بعده عالم اسمه البلنسي من علماء الاندلس - 00:08:03

البلنسي معروف ابو عبد الله توفي سنة سبع مئة واثنين وثمانين كتب كتابا سماه صلة الجمع وعائد التدليل صلة الجمع وعائد التدليل لموصول كتابي الاعلام والتكميل لازم نركز نركز هذي كتب مهمة اولا ولازم تعرفها نمشي درجات حنا - 00:08:24

الان هو يقول لك هذا البلنسي ماذا يقول؟ يقول كتابه صلة صلة جمع وعائد التدليل صلة الجمع كانه يقول انا اجمع اصل جمع زين وعائد التدليل اعود واذيل طيب على من - 00:08:53

لموصول كتابي الاعلام والتكميل نرجع للخلف الاعلام لمن السهيلي والتكميل لمن؟ التكميل لابن عسكر وهو جاء يجمع بين الكتابين يقول السهيلي كتب. وهو اول من كتب وجاء جاء آا ابن عسكر وذيل عليه انا اريد ان اجمع بينهما - 00:09:09

يعني ابن عسكر له كتاب خاص مستقل وسهيل له كتاب مستقل. هو يقول هذا كتاب وهذا كتاب. ليش كتاب وكتاب؟ وهذا تابع لهذا. انا اجمع بينه وخليه كتاب واحد واجمع بينهما ويصبح كتابا واحدا. هذا عمله هذا عمله - 00:09:37

وهذي طريقة العلماء يعني من طرق التأليف الجمع بين الكتابين استدراك شرح اه اختصار هذي طرق العلماء في التأليف. احيانا يبتكر يبتكر كتابا لم يسبق اليه فهذي طريقتهم فجمع بين كتابي السهيلي وابن عسكر - 00:09:54

كما يعني حتى ذكر بعضهم قال انه نقل عن كتاب من جماعة كتاب ابن جماعة اللي مر معنا يعني نقل عنه اللي هي كتاب غرر البيان لمهامات القرآن طيب - 00:10:14

ممن صنف في ذلك ابن حجر العسقلاني وهو امام معروف حافظ الف ايضا في في المبهات سماه الاحكام الاحكام لبيان ما في القرآن من من الابهام لكن حسب علمي ان هذا الكتاب لا يزال مخطوطا الا اذا كان قد طبع مؤخرا - [00:10:30](#)

طيب السيوطي وما ادراك ما السيوطي ما في مجال الا السيطه تجد له باع فيه وله دخول في هذا الفن الف كتاب في المبهات سماه مفحات الاقران في مبهات القرآن شف عبارة السيوطي مفحات يفهم يعني يتعب - [00:10:52](#)

اه الاقران يعني العلماء الذين اقران يعني مع مع اقرانه او هم مع بعض في مبهات القرآن فهو يقول انا حسب كلامه في مقدمته حتى نقرأها يقول هو هو السيوطي عجيب سبحان الله العظيم يطلع عنده سعة اطلاع يرجع للمصادر يرجع تذكر في الاتقان كيف - [00:11:15](#)

يرجع الى مصادر كثيرة ولا يكتب الا بعد ما ينضج عنده هذا العلم نظر جهاد العلم عندك كتب فيه يجمع منا ومنه حتى يصبح قد فهم هذا الشيء. شف هو فيها الكتاب هذا - [00:11:39](#)

مفحات الاقران مع انه تكلم ايضا في الاتقان وضع نوعا من انواع علوم القرآن في الاتقان اسمه مبهات القرآن تكلم عنها اتكلم عنها وانا حقيقة اقول يعني كتاب الاتقان هذا يعني سبحان الله العظيم شي عجيب عجيب جدا. الذي - [00:11:55](#)

يستطيع ان يعني يريد ان يعرف قيمة هذا الكتاب الذي يقرأ فيه ويطلع عليه ويمضي مدة معه زمنا معه يعرف كتاب الاتقان. اما الذي يسمع فيه زين او يطلع يتصفح او يحطه هذا ما عنده ما عنده تصور عن - [00:12:12](#)

الان انت لما مثلا تجي عند السيوطي في الاتقان يقول لك مبهات القرآن اولا يأتي يذكر لك المصادر يقول افردته بالتصنيف كذا وكذا وكذا وكذا زين ثم يعطيك اقسى يعطيك التعريف الاقسام الانواع ثم يذكر لك الامثلة يعني يلخص لك ما عند العلماء يعني هو الان - [00:12:31](#)

على عشرة كتب عشرة كتب يمكن تتجاوز الفين صفحة زين هذي العشرة كتب يأخذ منها الزبدة والخلاصة ويضعه لك في في الاتقان يطلع لك في كم؟ في عشرين صفحة ثلاثين صفحة - [00:12:54](#)

لكن اعطاك شيء اعطاك شيء يعني كفاك المؤونة في ان تبحث في المكتبة في كتب المبهات. خلاص خلاص انت الان هذا يعطيك الصورة كانك في المكتبة وهكذا ليس فقط من المهمات. اي علم عنده مثلا غريب القرآن. لما جاء عند غريب القرآن قال افردته التصنيف كذا وكذا وكذا وكذا. ثم قال والغريب - [00:13:10](#)

كذا وكذا وكذا وامثلة الغريب ثم يأتيك يعني رجل يشغل علم مو بسهل بعض الناس يقول السيوطي يجمع وليس عنده اي علم لا بالعكس السيوطي يجمع ويشغل طيب حتى لا نطيل في هذه الوقفة - [00:13:32](#)

هو تكلم فقال شف عبارة قال فان من علوم القرآن التي يجب الاعتناء بها معرفة مبهاته فان من علوم القرآن التي يجب الاعتناء بها معرفة مبهاته. وقد هتف شف عبارته - [00:13:50](#)

وقد هتف ابن عساكر وسماه ابن عساكر وقد هتف ابن عساكر بكتاب مسمى بالتكميل والاتمام. وجمع القاضي بينهما من هو القاضي بدر الدين بالجماعة هو اللي جمعنا قال وجمع القاضي بينهما - [00:14:10](#)

القاضي بدر الدين ابن جماعة في كتابه. شف القاضي غير القاضي هذي بلاغة هذي بلاغة البلاغة عنده آآ يقول جمع القاضي اه يقول جمع القاضي بينهما القاضي بدر الدين كيف - [00:14:29](#)

جمع يعني جمع كتابه الذي قضى بينهما من هو؟ قال القاضي. القاضي هذا بدر الدين والقاضي الاول فعله طيب اه طيب قال في كتاب سماه التبيان في مبهات القرآن وهذا كتاب يفوق الكتب الثلاثة بما حوى يقول وهذا كتاب - [00:14:49](#)

يفوق الكتب الثلاثة اي كتاب فوق الكتب الثلاثة ولا ابن عسكر لا ها لا ليش ما تدري ها الكتاب السيوطي هو يمدح الكتابة والان يتكلم عن مفحات الاقران - [00:15:17](#)

يقول وهذا كتاب يعني اللي انت الذي بين يديك مفحات في القرآن يقول وهذا كتاب يفوق الكتب الثلاثة اللي ذكرتها لك واضح؟ بالعسكر وآ الاول سهيل وابن عسكر وابن جماعة يقول هذي الكتب الثلاثة انا كتبت احسن منهم - [00:15:44](#)

كان يقول انا جمعت وكتابي يفوق الكتب الثلاثة بما حوى من الفوائد والزوائد وحسن الايجاز وعزو كل وعزو كل قول الى من قاله مخرجا او مخرجا من كتب الحديث التفاسير المسندة فان ذلك ادعى لقبوله وواقع في النفس - [00:16:03](#)

فان لم اقف عليه مسندا عزوته الى قائله من المفسرين والعلماء. وقد سميت وقد سميت مفحومات الاقران في مبهمات القرآن عجيب ما شاء الله طيب في عالم متأخر في سنة تسعمية - [00:16:26](#)

وثلاثين من علماء حضرموت اسمه بحرق بحرق هذا اصلها الكلمة اصلها بحر وكان عالم عالم في بلده يعني يشار اليه يسمونه عالم عالم يسمونه بحر فهم يضيفون عشان يميزونه - [00:16:43](#)

يقولون بحرق يضيفون هذا الحرف بحرق عشان يميزونه لو قالوا بحر ما يدرون وقالوا بحرق سموه بحرق وخلاص. من علماء جاء مختصر كتاب السهيلي ذهب الى الكتاب الاصيل الاول واختصره - [00:17:04](#)

سماه تلخيص التعريف والاعلام. بما فيما ابهم من قرآن من الاسماء والاعلام. لخصه وهو يعني هذا العالم بحرق يعني بتلخيص كثير من المصنفات يأتي للكتاب يعني الان انا حقيقة اقول مثلا - [00:17:19](#)

مثلا كتاب البرهان في علم القرآن للزركشي او مثلا الكتاب مثلا اه الاتقان او كتاب الزيادة والاحسان هذي الان في وقتنا الزمن الحاضر الان الحقيقة تحتاج الى اختصار يعني لو جاء شخص واختصر لنا البرهان - [00:17:38](#)

اربعة مجلدات وضع علينا في مجلد واحد مختصرا يحذف الاشياء المكررة والزائدة لكان له قبول كبير العلماء هذي طريقتهم يعني يلخصون اذا صار الشيء واسعا الى خصومة طيب اذا هذا بحروق - [00:17:55](#)

وبعد ذلك جاءت مؤلفات يعني في عالم اسمه الازكاوي كتب ترويح اولي الدمثة بمنتقى الكتب الثلاثة يعني السهيلي وابن عسكر وابن جماعة يعتمدون عليها هو ذكره قالوا لا. قالوا السهيلي وابن عسكر والبلنسي - [00:18:12](#)

لانه وقف على كتابه في كتاب فيه يعني كتاب موسوعة جدا معاصرة المبهمات هذا دكتور اسمه عبد الجواد خلف قال كتب كتابا اسمه مباحث في مبهمات القرآن جمع كل من تقدم من العلماء. كل رجع للكتب كلها وجمعها وزاد عليها. زاد عليها وشرحها شرحا وافيا وتوسع - [00:18:32](#)

توسع في هذا طيب هذي هذا يعني اكثر او نستطيع ان نقول يعني هذه المؤلفات في علم المبهمات هذا ايش يدل عليه ايها الاخوة على ان هذا العلم علم اصيل - [00:19:07](#)

وعلم اهتم العلماء به وكتبوا فيه كتابات من الاول الى الاخر فدل على اهميته - [00:19:25](#)